Powered by UnderColorizing

Heritage تراث

نشرة شهريّة الكترونيّة العدد ٩ - نيسان ٢٠٢٥

جمعيّة تراثنا بيروت BEIRUT HERITAGE SOCIETY

على حساب الحمّص ما في عيد

يُروى أنّه كان هناك في بيروت كاهن بسيط يستخدم طريقة مبتكرة لتذكّر مواعيد الأعياد، حيث كان يضع بعض حبوب الحمص في جيبه. في أحد الأيام، أعطى الكاهن ثوبه للشمّاس لكي يقوم بإصلاح بعض العيوب فيه. ولكن، بدلاً من أن يكتفي بإصلاح الثوب، أكل الشماس جميع حبوب الحمص التي كانت في الجيب. شعر بالندم بعد ذلك، فقرّر شراء كمية من الحمص أكبر ممّا أكلها، وأعادها إلى الجيب قبل أن يعيد الثوب إلى الكاهن. وكان عيد الفصح قريباً في تلك الأيام.

في يوم الأحد، وقف الكاهن ليعلن عن قدوم العيد لرعيّته، وعندما لاحظ أنّ كمية الحمص قد زادت، قال للمصلين: "على حساب الحمص، ما في عيد".

تراث بيروت 2016

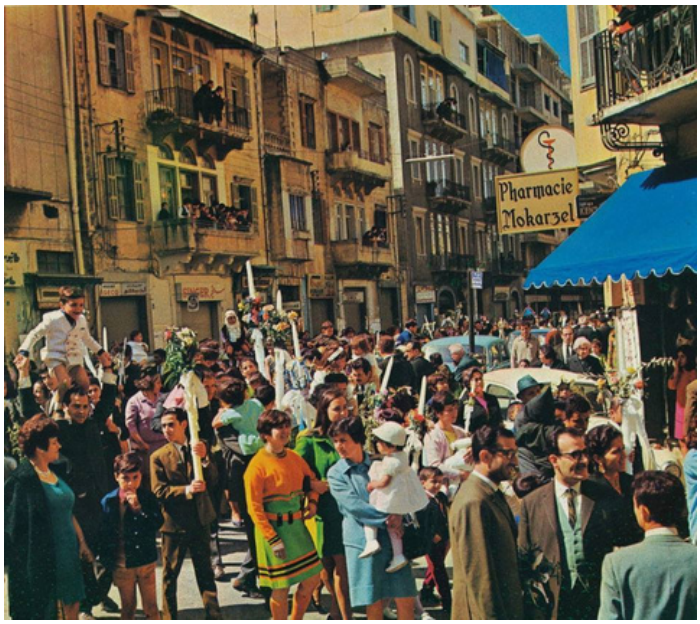

احد الشعنينة قديمًا - مار مخايل بيروت

جرت العادة على نصب "القلابات والأراجيح" في عيدي المسلمين الفطر والأضحى، إلّا أنّه بعد توافد المسيحيين إلى بيروت إثر فتنة الجبل الطائفية، أصدر والي إيالة صيدا (وكانت بيروت تابعة لها) أحمد باشا في نيسان 1862 أمراً بنصب الأشياء المذكورة في أعياد المسيحيين أيضًا لفرح أولادهم، وجرى ذلك في عيد الفصح.

وفي سنة 1878، فرض المجلس البلديّ ضريبة على أصحاب الأراجيح، مقدارها نصف بشلك عن كلّ يوم من أيام العيد.

المؤرّخ الأستاذ عبد اللطيف فاخوري

أربعة أيّوب في التراث الشعبي

تأتي "أربعتيّوب" أي "أربعاء النبي أيوب"، وتتزامن مع حلول عيد الفصح المجيد. في هذا اليوم، يطبخون "المفتقة"، وهي نوع من الحلوى، يُصنع من الأرز والطحينة والسكر والعقدة الصفراء، ويذهبون بها إلى ساحل الرملة البيضاء. هناك، يقوم الصبية بإقلاع طائراتهم الورقيّة الملوّنة، وكلّ منهم يتباهى بأيّها أكبر حجماً، أو تعلو أكثر من غيرها.

أما عن أصل تسمية "أربعتيّوب"، فالرواية تقول إن الله عزّ وجلّ أراد أن يختبر عبده ونبيّه أيوب عليه السلام، وهو رجل صالح مؤمن، فامتحن صبره بتجارب قاسية، أصابه فيها بالفقر، وفقدان أولاده، وأمراض وآلام جسدية. ورغم ذلك، كان أيوب صابراً على بلواه، شاكرًا ربّه على كلّ شيء. حتى امتلأ جسده بالبثور والدمل والقروح. فخرج في يوم أربعاء إلى شاطئ البحر، وغطس في الماء سبع غطسات، وكلّ غطسة تمر فوقه موجة. وعندما خرج من الماء، كان معافى.

لذلك، في "أربعاء أيوب"، يقصد بعض أهل بيروت شاطئ الرملة البيضاء مع أولادهم، ويغطسونهم تحت سبع موجات، متفائلين بقدرة الله على شفائهم أو حمايتهم من الأمراض.

حياة لبّان النويري - رأس بيروت كما عرفته

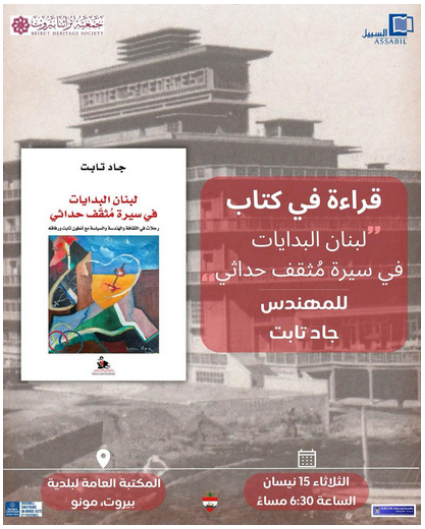

تدعوكم جمعيّة تراث بيروت وبالتعاون مع جمعيّة السبيل إلى أمسية قراءة في كتاب عن تراث بيروت

كتاب هذا الشهر
للمهندس جاد تابت بعنوان

"لبنان البدايات"

وذلك في المكتبة العامّة التابعة لبلدية بيروت - مونو عند السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٥ نيسان الجاري

بالبيروتي

ضرب قتل

كان البيارتة يختارون الحلويات الأصلية المصنوعة بالسمن الحموي والقشطة الطبيعية من حليب البقر الطازج الخالية من النشا. وإن صادفوا ووجدوا مثلًا شعيبيات أو عثملية تحتوي قشطتها على خليط من النشا والحليب البودرة، كانوا يميزونها فورًا ويسمونها حلويات "ضرب قتل"، تعبيرًا عن أنها مُحضّرة بمكونات سيئة. وينطبق هذا القول على أيّ نوع من المأكولات عامّة، والحلويات خاصّة.

مروان جارودي

الله يسعده ويبعده

قصّة مثل

يمكن القول بأنّ هذا المثل هو من الأضداد. يقال إذا أردت السعادة لإنسان ما، ولو بعد عنك. ويقال لمن تريد أن يبعده الله عنك، إذا كان هذا البعد لا يتم إلا بسعادته لأن ابتعاده سعيداً أفضل من أن ينال السعادة ويبقى ماثلاً أمامك في الغدو والرواح.

وقد ترافق نيل السعادة مع قلة الوفاء في بني الإنسان، فقال المثل : "لا تدع لصاحبك بالسعاده بتخسره".

وإذا شكى أحد من تصرفات صديق أو جار، واقترح عليه الإبتعاد عنه أو قطع العلاقة به وعدم التعامل معه، والبحث عن صديق آخر قال: النحس يلي بتعرفه أحسن من السعد يلي بتتعرّف عليه.

المؤرّخ الأستاذ عبد اللطيف فاخوري - كتاب البيارتة

الشياطين الحُمُر
حلمي سبور

أسّس خليل حلمي نادي "حلمي سبور" لكرة القدم في عام 1936، واستقدم له مدربًا هنغاريًا يُدعى ساموزنجر. عُرف لاعبو الفريق بلقب "الشياطين الحمر"، وكان اللون المفضّل لهم هو القميص الأحمر والسروال الكحلي. استضاف النادي العديد من الفرق الأجنبية البارزة، مثل فيرست فيينا، وسكك حديد رومانيا، والآدميرا النمساوي وغيرها.

ضمّ الفريق العديد من اللاعبين الموهوبين، مثل جوزف نلبنديان، وعبد الرؤوف قباني، وجورج شدرفيان، ووديغ قدورة، وسيف الدين الصيداني، وفلوريس، والتونسي بوجلال، والفرنسي جان غوت رو، الذي كان طبيب أسنان وشغل منصب رئيس نقابة اللاعبين المحترفين في فرنسا في أواخر الثلاثينيات. كما ضمّ الفريق أيضاً الإيراني صلاح فلاح (كابتن الفريق)، وحيدر برازي، ولبيب مجدلاني، والبير سليم، ومحي الدين الجارودي، والسوري عبد اللطيف السباهي، والأرمني أبيق، ومحمد برجاوي، وجوزف عامر، وحسن الصيداني، وخالد عيتاني، وحسن باز، والفرنسي نوارتان.

كان "الاتحاد اللبناني لكرة القدم" يضمّ في تلك الفترة أندية عريقة كنادي السكة الحديد والمرفأ، النهضة، الهومنتمن، الهومنمن، والجامعة الأميركية إضافة إلى حلمي سبور.

لكن مع حلول الأربعينيات، بهت نجم النادي بسبب توقّف الدوري نتيجة الحرب العالمية الثانية، وتراجعه إلى ما بعد الدرجة الأولى، بينما برزت أندية جديدة على الساحة مثل النجمة، والحكمة، والراسينغ، وشبيبة المزرعة.

الصورة والملصق من مجموعة العميد خالد جارودي - تلوين UnderColoriwing

"LE JOUR"
QUOTIDIEN POLITIQUE
SUPPLÉMENT AU No. 959
Dimanche 9 Janvier à 14 h. 30 1938
Tous au STADE DE BEYROUTH
pour assister au plus grand événement sportif de la saison

L'ÉQUIPE FIRST VIENNA
De haut en bas et de gauche à droite : Havlicek, Rainer, Schmaus, Patzka, Hofmann, Machu, Molzer, Oschwedl, Fischer, Bartl, Erdl.
L'ÉQUIPE HILMI SPORT
Chamcham, Baz, Saifo, Salah, T. Barbir, Khayat, Jabouli, Labib, Aref, Massoni, Camille.

FIRST VIENNA contre HILMI SPORT

sous la présidence de Son Excellence le Comte de MARTEL
et le patronage du Journal "LE JOUR"

NOTA — Réduction spéciale sur les billets achetés avant Dimanche
En vente : aux bureaux du JOUR, Place des Canons, chez HILMI SPORT, Rue Maarad

Comment aller au Stade de Beyrouth
— Taxis à 5 piastres de la Place Al-Sour, ou de la Place des Canons à la porte du Stade.
— Trams Nos 3 et 1/3 dont le Service sera doublé par la Compagnie des Trams
A 5 minutes du terminus de Basta.

Imp. "LE JOUR"

تسعى جمعية تراث بيروت لتكوين نواة مكتبة عامة في مقرّها المنوي اقامته

ساهم

في بناء هذا الارث الثقافي

عارف النعماني
رجل المال والاستقلال

تتمّة العدد السابق

أُلقي القبض على أعضاء مجلس الإدارة أثناء توجههم إلى دمشق، واكتشف جهاز التحقيق الفرنسي من موّل الأموال للسفر. حكمت المحكمة العسكرية على النعماني وأعضاء المجلس بالغرامات والنفي إلى جزيرة أرواد، ثم إلى كورسيكا. بعد خمسة أشهر، طلب النعماني الإذن بالسفر إلى مانشستر، حيث استأنف عمله التجاري، وقام بمقابلة وزير الخارجية الفرنسي لإقناعه بنقل المنفيين إلى باريس. في تموز 1921، أُفرج عن من وقعوا على عريضة اعتذار، بينما بقي النعماني وسليمان كنعان وأمين إرسلان لرفضهم التوقيع.

خلال منفاه في باريس، أسس النعماني شركة للزراعة في العراق، ثم توجه إلى مصر والعراق حيث التقى الملك فيصل. ورغم ترحيب الحكومة العراقية، واجه المشروع معارضة من الصحافة البريطانية بسبب تأثيره على السياسة البريطانية. توقف المشروع بعد احتجاجات الفلاحين وتدخل الحكومة البريطانية.

في 1923، عاد النعماني إلى بيروت بعد عفو من الرئيس الفرنسي. قدم مشروعًا لإنشاء بنك إصدار وطني، مما أثار معارضة بنك سورية ولبنان الفرنسي. تعرض للتهديد بالنفي، واضطر لمغادرة بيروت والانتقال إلى القدس ثم جدة.

في جدّة، أسّس النعماني محلّاً تجاريّاً و أصبح المعتمد التجاري للحكومة الهاشميّة. وعندما غاب، تولى حسين العويني إدارة المحلّ. خلال إقامته في مكّة، تحدث النعماني مع الشريف حسين عن مشروع التنقيب عن النفط والمعادن، فوافق الملك شفهياً على المشروع. بعد ذلك، سيطرت قوات ابن سعود على الحجاز، وقدم النعماني قرضًا للملك علي. ومع سقوط الحجاز، خسِر النعماني ممتلكاته. حاول استرجاع فرصة العمل في التنقيب عن النفط، ولكن دون جدوى.

بعد فشل محاولاته في استعادة حقوقه، عاد النعماني إلى بيروت حيث طالبته الوفود الشعبية بالترشح للنيابة لكنه رفض بسبب سيطرة فرنسا. حاول التوسط مع الملك غازي، ثم مع الملك علي وعبد الإله، دون نجاح. رغم ذلك، استمر النعماني في علاقاته مع الملك فيصل وأقام مشاريع تجارية، مثل فندق كارلتون في بغداد، ودرس مشاريع تنموية في العراق قبل الانقلاب العسكري. عاد إلى لبنان، حيث ساهم في الأعمال الخيرية والثقافية، ودعم الحركات الوطنية العربية.

على الرغم من تدهور وضعه المالي في آخر أيامه، إلا أنه نفى أن يكون إنفاقه على الأعمال الخيرية سببًا لذلك، مؤكدًا أن غدر شركائه والضغوط السياسية كانت السبب. توفي في بيروت عام 1955.

محمّد السعيدي

دير - دار - عين المريسة

قيل إن عين المريسة أو عين المرسى سميت كذلك لأنها بنيت حول ميناء صغير ترسو فيه قوارب الصيادين، ووجود عين ماء عذب عند شاطئها. وقيل إنّ هذه العين كانت مطمورة نظفتها راهبة - رئيسة - تعمل في المستشفى الألماني فقيل لها (عين الريسة). وقيل أنّ (مريْسي) تصغير مرسى وهو الميناء الصغير الذي لا يزال موجوداً.

المؤرّخ الأستاذ عبد اللطيف فاخوري - منزول بيروت

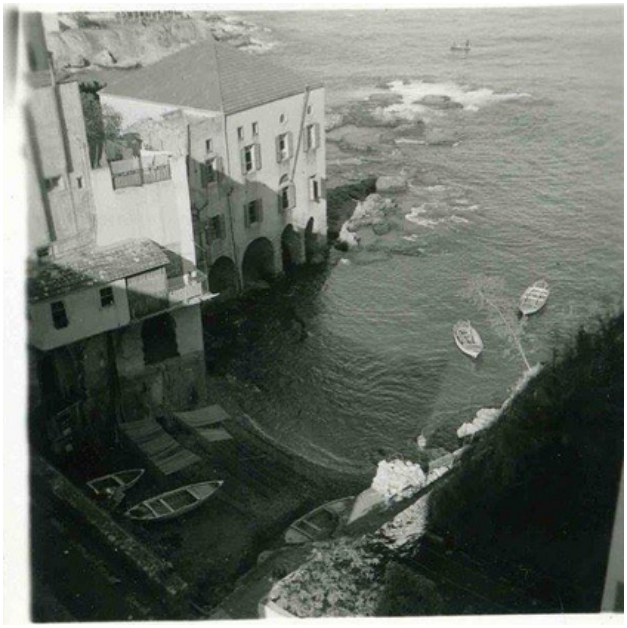

هل تعلم موقع الصورة؟

راسلنا على البريد: nidalchouman@gmail.com

اجابة العدد السابق: حي سرسق

التكيّف مع التغيّر المناخي وبناء الاستدامة في بيروت (الجزء 2)

المهندسة د. ماريا أ. الحلو

ماذا جرى من أحداث خلال العقود السابقة، وخاصةً منذ منتصف القرن الماضي وحتى اليوم، فيما يتعلّق بالتوسّع العمراني والكوارث في بيروت، الّتي ساهمت في تحوّلها إلى جزيرة حرارةٍ حضريّة؟

أوّلًا، شهدت بيروت العاصمة ازدهاراً عمرانيّاً بلغ ذروته بين أواخر خمسينيّات ومنتصف سبعينيّات القرن الماضي، في فترة يُطلق عليها البيارتة "الحقبة الذّهبيّة". ففي تلك الفترة، مزجت هندسة بيروت بين تراثها العمراني، مع بقاء العديد من المزارع في بعض الأحياء، والابتكارات العالمية، ممّا شكّل لوحةً مدنيّة أبرزت واجهة الهويّة المتوارثة والانفتاح على ما يبتكره العالم. غير أنّ المدينة شهدت أيضاً في بعض مراحل تطوّرها توسّعاً عمرانيّاً عشوائيّاً نتيجة عدم استخدام تكنولوجيا العمران السريع، ضمن إطار دراسةٍ شاملة تحدّد نتائجها الإيجابيّة وأضرارها على بنية المدينة. وقد صاحب ذلك ازدياد ظاهرة الاستثمار في البناء والعقارات وتحقيق الأرباح السريعة في وقتٍ كان يشهد لبنان نزوحًا سكانيّاً متزايداً، وخصوصاً إلى بيروت، بفعل تأمين فرص العمل أو من أجل حريّة التّعبير عامّة، أو بفعل توتّراتٍ ناتجةٍ عن سياسة منطقة الشّرق الأوسط.

بيروت
المرتبة الرابعة عربيًا
في أعلى نسبة ازدحام
(أحوال ميدسا، 2021)

صورة عن زحمة سير وسط بيروت، والّتي تصل إلى ذروتها في أوقات الذّهاب إلى العمل أو الخروج منه، أو في فترة الأعياد
أحوال ميديا، 2021.

خلال الحرب الأهلية الّتي امتدّت من عام 1975 إلى عام 1990، بدا مشهد الاكتظاظ السّكّانيّ في أحياء معيّنة من بيروت واضحاً، فيما شهدت أحياء أخرى فراغا. كانت الحرب، والتغيّرات الديموغرافيّة القسرية الناتجة عن الحركة الفورية للحماية، والعمران الناتج عن حالة الطوارىء سببًا لظهور إنشاءاتٍ لا يُطبّق بها القانون كاملاً لجهة العقارات والبناء وغير صحيّة لجهة تأمين سلامة السّكّان؛ فكانت النّتيجة زيادةٌ في التّلوّث من جهة وتنظيمٌ عشوائيّ للمباني أثّر بشكلٍ مباشر على شبكة الطرق من جهةٍ أخرى، وذلك في فترة الحرب وما بعد الحرب، بما أنّ تطوير هذه الشبكة من توسيع طرق وفتح طرق جديدة مع الأبنية الموجودة والخطط العمرانية الجديدة قد أصبح تحدّياً. كما أدى توقف وسائل النقل العام، مثل الترام والقطار، وعدم تمكين انتظام حركة الباصات وتحديد محطّاتها، إلى الاعتماد على السيارات الخاصّة.

لذلك فاليوم، تتواصل تحديات المدينة المناخية، حيث بالإضافة إلى حركة تدفق الأشخاص من مختلف المناطق إلى بيروت لأسباب اقتصادية منذ منتصف القرن الماضي وبسبب التحضّر السريع الذي شهدته بيروت أثناء الحرب وبعدها لأسباب مختلفة، تشهد المدينة زحمةً يوميةً ومتزايدةً للسيارات من أجل العمل والخدمات. هذه الزيادة في عدد السيارات تساهم في تفاقم مشكلة التلوّث وزيادة الحرارة في المدينة.

على الصعيد الإقليمي، يواجه البحر الأبيض المتوسط بشكل عام مشاكل متزايدة نتيجة الاحتباس الحراري، حيث يشهد الاحترار في المنطقة زيادة تصل إلى 20% مقارنة بالمعدل العالمي (يونس، 2023). ووفقًا لتقرير صادر عن L'Orient Today في العام 2024، فإن لبنان يعاني بشكل خاص من تأثيرات هذه الظاهرة، حيث أظهرت الدراسات أنّ لبنان أكثر حساسية لهذه التغيّرات من باقي دول المنطقة.
في النّشرة القادمة، سيتمّ عرض نتائج دراسة البنك الدولي بشأن تأثيرات المناخ في لبنان، بالإضافة إلى عرض بعض جوانب قانون حماية البيئة اللبناني رقم 444/2002، وذكر أبرز الملوّثات في بيروت.

الاكتظاظ في بيروت جمع بين تراثٍ عمراني قليل الحفاظ عليه وأبنية حديثة، منها العصري والمتطوّر أو الناقل لجزءٍ من الواجهة التراثيّة، ومنها ما كان قد تمّ بناؤه بهدف الإيواء السريع أو الربح المادّي السريع
جمعيّة تراثنا بيروت، أرشيف 2019.

المراجع

L'Orient Today (2024, March 14). World Bank Warns Lebanon Among Least Prepared for Climate Change. Available from https://today.lorientlejour.com/article/1371446/world-bank-warns-lebanon-among-least-prepared-for-climate-change.html
Younés, M. (2023, October 10). Water Scarcity in Lebanon and its Impact on the Agricultural Sector. Revolve. Available from https://revolve.media/features/water-scarcity-lebanon-agriculture
عطية، ب. (2021، 13 كانون الثّاني، يناير). بيروت في المرتبة الرابعة عربيًا لـ"أعلى نسبة ازدحام".. إليكم الأسباب والحلول. أحوال ميديا.
https://ahwal.media/archives/13711

شاركونا
أفكاركم
وآراءكم
nidalchouman@gmail.com

تراث بيروت، جمعية ثقافيّة تعنى بالحفاظ على التراث البيروتي بما يتضمنه من عادات وتقاليد وقيم وإرث ثقافي وفني واجتماعي وحضاري وعمراني يتيمز به المجتمع البيروتي.
www.beirutheritage.org
facebook/BeirutHeritage
instagram/beirutheritage